تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيات : 74 - 78

ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجآؤوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ، ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ، فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ، قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ، قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين

( يونس : 74 - 78 )

شرح الكلمات:

بالبينات : أي بالحجج الواضحات على صدق دعوتهم، وما يدعون إليه من توحيد الله تعالى.

نطبع: الطبع على القلب عبارة عن تراكم الذنوب على القلب حتى لا يجد الإيمان إليه طريقا.

المعتدين : الذين تجاوزوا الحد في الظلم والاعتداء على حدود الشرع.

الحق.: الآيات التي جاء بها موسى عليه السلام وهي تسع.

لتلفتنا: لتصرفنا وتحول وجوهنا عما وجدنا عليه آباءنا.

الكبرياء: أي العلو والسيادة والملك على الناس.